

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الأحساء

د. سميحان بن ناصر الرشيد

عميد كلية التربية وأستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة الملك فيصل

### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وبعض العوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من تقدير الذات والعوامل المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، بواقع (٥٧) طالباً، و(٨٦) طالبة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات، ومقياس العوامل المدرسية (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات وبين درجاتهم على مقياس العوامل المدرسية، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على كل من مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية لصالح الطلاب.

الكلمات المفتاحية:

تقدير الذات self-esteem

العوامل المدرسية School Factors

الطلبة الموهوبين gifted students

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الأحساء

د. سميحان بن ناصر الرشيدى

عميد كلية التربية وأستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة الملك فيصل

### مقدمة:

الموهوبون في كل مجتمع هم نخيرة الوطن ومنابع ثروته فهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات: في العلوم والفنون والآداب والسياسة، وعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية فاستخدم الإنسان الذرة وغزا الفضاء (عامر، ٢٠٠٧). وعلى ذلك يمتلك الأفراد الموهوبين العديد من المواهب، ولكي تنمو الموهبة ويستفاد منها؛ فلا بد من وجود بيئة خصبة محفزة مناسبة لهذه الموهبة.

وتلعب البيئة المدرسية وما تحتويه من عوامل متعلقة بالنواحي الفيزيقية والأكاديمية والمعلمين وإدارة المدرسة دوراً كبيراً في نمو المواهب لدى الطلبة الموهوبين وصقلها لديهم، فعندما تتوفر البيئة الخصبة المحفزة للموهبة؛ فإن ذلك من شأنه أن يعطي الفرصة للطلاب الموهوبين في التعبير عن موهبتهم، ويؤكد على ذلك محمد، (٢٠١٢) بأن البيئة المدرسية وما تحتويه من حب وتعاطف بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين معلمهم وبين معلمهم وإدارة المدرسة، تشكل الإطار الذي ينمو فيه الطلاب؛ مما يساهم في تحقيق التوازن النفسي لهم.

وعلى ذلك فإنه من المهم أن يتم تجهيز البيئة المدرسية وما تحتويه من مباني وتجهيزات ومواد أكاديمية ومعلمين وإدارة وأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية واستكشافية، بما يتناسب مع الطلبة الموهوبين، ومن ثم تساهم في التعبير عن مواهبهم وتمييزها بالصورة التي ترضيهم، بما ينعكس على تحقيق ذاتهم، الأمر الذي يساهم في تقديرهم لذاتهم بالصورة الإيجابية، وهذا ما تؤكد Russell، (2003) بضرورة تحسين البيئة المدرسية للطلبة، والابتعاد عن استخدام الطرق والأساليب التقليدية، والاهتمام بالأنشطة الأخرى غير الأكاديمية.

## د. سمحان بن ناصر الرشيدى

وفي ضوء ذلك أيضاً أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن البيئة المدرسية وما تشمله من بيئة مادية وأكاديمية واجتماعية تلعب الدور الأساسي في نمو المواهب لدى الطلبة الموهوبين، فعندما تكون هذه البيئة بيئة غنية بالمتغيرات المتنوعة والمحفزة التي تتناسب معهم ومع قدراتهم ومواهبهم؛ فإن ذلك ينعكس على تحقيقهم لذاتهم وتقديرهم لذاتهم التقدير الإيجابي، أو أنها تكون سبباً في عدم بزوغ مواهبهم عندما لا تلبى مطالبهم وخصائصهم واحتياجاتهم الخاصة، وبالتالي تتسبب في عدم تحقيقهم لذاتهم، ومن ثم عدم تقديرهم لذاتهم التقدير الإيجابي (Al-Shabatat, Abbas, & Ismail, 2011, Alam, 2013, معين، & حسين، ٢٠١٠، Chan, 2007, Vialle, Heaven, & Ciarrochi, 2007). وبالتالي فقد تؤثر البيئة المدرسية في تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين؛ فعندما تتوفر البيئة المدرسية الغنية بالمتغيرات والمحفزة للموهبة والإبداع فإن ذلك يساعد الطلبة الموهوبين في التعبير عن انفسهم وعن مواهبهم الخاصة، ومن ثم يحقق الطالب ذاته وبالتالي يقدر ذاته بالقدر الملائم والإيجابي.

وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين.

### مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة هذه الدراسة من خلال نتائج البحوث والدراسات التي أشارت إلى وجود بعض المشكلات التي تعترض المسيرة التعليمية للطلبة الموهوبين والتعبير عن مواهبهم وتنميتها مثل: العوامل الفيزيائية من مباني وتجهيزات ومعامل، ومواد دراسية مثل المقررات الدراسية ومحتواها، والمعلم وأسلوب تدريسه ومرونته، وإدارة المدرسة وما توفره من أنشطة طلابية ومسابقات ورحلات استكشافية، مما قد يؤثر سلباً على تقدير الذات لديهم، من حيث الذات الشخصية أو الاجتماعية أو الأكاديمية، حيث أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن الطلبة الموهوبين تعترضهم بعض العوامل البيئية والمدرسية؛ والتي قد تؤثر سلباً في بعض النواحي النفسية لديهم مثل كل من دراسة (الزعبى، ويوسف، ٢٠١٤، Alam, 2013, صالح، وإبراهيم، ٢٠١٣، دودين، وجروان، ٢٠١٢، Al-Shabatat, et, al. 2011, معين، & حسين، ٢٠١٠، Chan, 2007, Vialle, et, al. 2007, جاد الرب، ٢٠٠٥).

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

مما يسبب إهدار في طاقاتهم بغير نفع؛ نتيجة عدم توفر البيئة المدرسية المناسبة والمحفزة للتفوق والتعبير عن مواهبهم الخاصة، ومن ثم تؤثر سلباً في تقديرهم لذاتهم. وانطلاقاً مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء.

وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١. إلى أي مدى توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين على مقياس تقدير الذات ومقياس العوامل المدرسية.
٢. ما مدى وجود فروق بين درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.
٣. ما مدى وجود فروق بين درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس العوامل المدرسية.

### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تتطرق إلى تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين؛ الأمر الذي قد يوضح لنا أثر البيئة المدرسية على تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة، والذي يؤثر بدوره على النمو النفسي والأداء التحصيلي لديهم، بما ينعكس على تحسين أدائهم التحصيلي وتنمية مواهبهم الخاصة، حيث تعد هذه الدراسة إضافة في هذا الميدان الذي يفتقر لمثل هذه الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء، وذلك في حدود علم الباحث.

#### الأهمية التطبيقية:

أما من حيث الأهمية التطبيقية للدراسة فيتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول العوامل المدرسية وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين، من حيث اقتراح السبل الكفيلة لتحسين البيئة المدرسية لديهم؛ بما يسهم في تنمية مواهبهم الخاصة، ومن ثم إعداد البرامج الإرشادية التي تسهم في رفع مستوى تقدير الذات لدى لديهم، مما يساعدهم في التعبير عن مواهبهم الخاصة، الأمر الذي يسهم أيضاً في رفع مستوى الأداء التحصيلي

## د. سمحان بن ناصر الرشيدى

لديهم، وبالتالي الارتقاء بمستوى استقرارهم النفسي وأدائهم التحصيلي، وتقديم بعض التوصيات للقائمين على رعاية هؤلاء الطلبة الموهوبين، والتي تسهم في تحسين مستوى البيئة المدرسية لديهم؛ الأمر الذي يؤثر بالإيجاب على تقديرهم لذاتهم.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء.
2. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.
3. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في العوامل المدرسية.
4. تقديم بعض التوصيات التي تسهم في تعديل البيئة المدرسية لدى الطلبة الموهوبين ومن ثم رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

### مصطلحات الدراسة:

#### تقدير الذات self-esteem:

يقصد بمصطلح تقدير الذات إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه تقييم الفرد الموهوب لقدراته وإمكاناته الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، ومدى تأثر تلك القدرات والإمكانات بالعوامل المحيطة به.

#### العوامل المدرسية School Factors:

يقصد بالعوامل المدرسية في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها تلك العوامل التي تحتويها البيئة المدرسية متمثلة في العوامل المادية (الفيزيائية)، والمواد الدراسية (العوامل الأكاديمية)، والمعلمين، وإدارة المدرسة.

#### الطلبة الموهوبين students gifted:

يقصد إجرائياً بالطلبة الموهوبين في الدراسة الحالية على أنهم مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة الذين تم تصنيفهم على أنهم موهوبين من قبل إدارة التعليم بالأحساء.

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية تبعاً للحدود البشرية والمادية والجغرافية والزمنية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

#### ١- الحدود البشرية والجغرافية:

تتمثل الحدود البشرية والجغرافية للدراسة في عينة الدراسة المكونة من (١٤٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين بإدارة التعليم بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية مقسمين إلى (٥٧) طالباً، و(٨٦) طالبة.

#### ٢- الحدود المادية:

تتمثل الحدود المادية للدراسة في الأدوات التالية:

١- مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث).

٢- مقياس العوامل المدرسية (إعداد الباحث).

#### ٣- الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ -

١٤٣٧ هـ.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### تقدير الذات:

يعرف العديد من الباحثين والعاملين في ميدان علم النفس والصحة النفسية مصطلح تقدير الذات كل حسب الاتجاه الذي ينتمي إليه، ويجب أن نفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، حيث يشير مصطلح مفهوم الذات إلى تصور الشخص عن ذاته دون تقييمه لقيمة ذاته، أما مصطلح تقدير الذات فيتعلق بتقييم الشخص لذاته أكثر من وصفه لذاته الذي يتعلق بمفهوم الذات (Noack, 2009).

ويعرف تقدير الذات على أنه التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيها من صفات (الضيدان، ٢٠٠٣).

ويعرف أيضاً على أنه التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، من خلال تقييمه لقدراته وإمكاناته الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، بما يحقق مفهومه عن ذاته (باشا، ٢٠٠٦).

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

وهو تقييم الفرد لنفسه متضمناً اتجاهاته لرفض أو قبول ذاته، ومدى اعتقاده بنجاحه وقيمه وقدراته، وشعوره بأهميته واحترامه لذاته (الظاهر، ٢٠٠٨). كما يعرف أيضاً على أنه التقييم الذي يضعه الموهوب لنفسه، ومدى النظر نحو ذاته سواء بالنظرة العالية أو المنخفضة، ومدى رضاه عن نفسه (بيومي، ٢٠٠٩). وأيضاً يعرف تقدير الذات على أنه تقييم الفرد لنفسه سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية، كما أن تقدير الذات له علاقة بالنجاح الشخصي والأكاديمي للطلاب (Yun, 2011).

من خلال العرض السابق لمفهوم تقدير الذات يمكننا أن نعرفه في الدراسة الحالية على أنه تقييم الفرد الموهوب لقدراته وإمكاناته الشخصية والأكاديمية والاجتماعية، ومدى تأثر تلك القدرات والإمكانات بالعوامل المحيطة به.

**تقدير الذات لدى الموهوبين:**

بنمو الطفل تزداد حاجته إلى التقدير ممن حوله في المنزل وفي محيط الجيرة والعائلة، وعندما يصل إلى مرحلة المدرسة، فإن حاجته للتقدير تنتقل إلى محيط المدرسة من حيث الأقران والمعلمين، ليحظى بهذا التقدير، ومن ثم يحفزه على العمل والجد (أمزيان، ٢٠٠٧). كما يميل الفرد إلى معرفة وتأكيد وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتماد على النفس، وحاجة الفرد إلى التقدير تدفعه دائماً إلى الإنجاز والتحصيل للحصول على المكانة والقيمة الاجتماعية، والاعتراف من الآخرين والنجاح الاجتماعي (زهران، ٢٠٠٥).

وعليه نجد أن تقدير الذات متغير شخصي مهم في حياة الناس جميعاً، وفي مراحل نموهم المختلفة، وعندما نتحدث عن تقدير الذات لدى الأفراد في مرحلة الدراسة؛ فإن لهذا المفهوم خصوصيته لدى الطلبة بصفة عامة، ولدى الطلبة الموهوبين بصفة خاصة، فهو من العوامل التي لها دور كبير في النجاح الأكاديمي والشخصي والاجتماعي، وهذا ينعكس على تفاعل الطالب الموهوب مع ذاته ومع الآخرين إيجاباً أو سلباً، فتقدير الذات الإيجابي يسهم في توظيف المهارات التي يمتلكها الموهوب على أتم وجه ومنها المهارات القيادية، أما تقدير الذات السلبي فقد يعيق هذه المهارات بحيث لا تؤدي وظيفتها بالشكل المطلوب (الزعيبي، ويوسف، ٢٠١٤).

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

وعلى ذلك فإن تقدير الذات لدى الطالب الموهوب من المتغيرات النفسية الهامة في حياته، والتي لها علاقة مباشرة بنجاحه وتفوقه وبموهبته، فعندما تتوفر لدى هذا الطالب الظروف المناسبة والبيئة المحفزة التي تساعده على التعبير عن مواهبه والعمل على تنميتها؛ فإن ذلك من شأنه أن يعطي له الفرصة لتقييم ذاته التقييم الإيجابي، والذي ينعكس بدوره على نجاحه الأكاديمي والشخصي والاجتماعي.

وهذا ما يؤكد (Noack, 2009) بأن تقدير الذات لدى الموهوبين يتأثر إيجابياً بفعل قدراتهم ومواهبهم الخاصة، حيث تمت المقارنة بين الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين في تقدير الذات؛ وكانت النتائج لصالح الطلبة الموهوبين.

### العوامل المدرسية وتقدير الذات لدى الموهوبين:

لقد تزايد الاهتمام بالموهوبين وتطور في المملكة العربية السعودية خلال العشر سنوات الماضية حيث شمل إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) التي تعنى ببناء مجتمع مبدع، وقامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارات متخصصة للتعليمة بالموهبة والإبداع لدى طلاب وطالبات التعليم العام لمسايرة التطور التربوي الذي يجري في جميع المجالات المتعلقة بالتربية والتعليم في الوزارة (البدير، & باهيري، ٢٠١٠).

وكما هو معلوم فإن كل الأفراد الموهوبين لا يتمتعون بنفس المواهب، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أسلوب أو نمط واحد يمكن أن تبرز من خلاله الموهبة لدى الأفراد؛ وعلى ذلك يمكننا تقسيم الدلائل التي تتم عن النبوغ والموهبة إلى فئات خمس:

- أ استعداد ذهني عام.
- ب استعداد أكاديمي متميز.
- ج القدرة على الإبداع.
- د القيادة.
- ه الفنون المرئية والأدائية (كالرسم والتمثيل والموسيقى والرياضة بأنواعها، وغيرها من الفنون).

ويمكن لأي فرد من الأفراد الموهوبين أن يمتلك مهارة خاصة في مجال واحد من تلك المجالات الخمس، كما يمكنه أن يُظهر من الدلائل ما يشير إلى تمتعه بقدرة مرتفعة في



## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

بعض هذه المجالات أو كلها، ولكل فئة من هذه الفئات أنواع معينة من السلوك المتربط بها (كوفمان، ٢٠٠١).

وفي ضوء ذلك يذكر (Davis, & Rimm, 2004) أن البرامج المخصصة لتلبية حاجات الموهوبين يمكن أن تتراوح بين:

- أولاً: معلم مؤهل للعمل مع الموهوبين، والذي يساعد الطلبة الموهوبين بمواد دراسية إضافية.
- ثانياً: مروراً بمعلمين آخرين، الذين يدمجون المنهاج لتوفير وقت إضافي كي يستفاد منه في الطلبة الموهوبين.
- ثالثاً: ثم مروراً بتسريعهم إلى درجة أعلى.
- رابعاً: إلى تخطي المراحل.
- خامساً: إلى تجميعهم في كتل (مجموعات) معينة.
- سادساً: إلى خطط مدرسية تستوعب الطلبة الموهوبين الموجودين في الصفوف العادية.
- سابعاً: إلى برامج واسعة النطاق.
- ثامناً: إلى فصول دراسية بدوام جزئي خاصة بالموهوبين.
- تاسعاً: إلى فصول دراسية بدوام كامل في كل مستوى.
- عاشراً وأخيراً: وصولاً إلى مدارس مخصصة للموهوبين.

وبالتالي فإن الموهبة لدى الأفراد تتأثر بالعديد من العوامل، والتي نستطيع أن نجملها في مجموعتين أساسيتين من العوامل وهما: العوامل الوراثية والعوامل البيئية، وتلعب كل من العوامل الوراثية والبيئية دوراً هاماً وكبيراً في الموهبة وتطورها. فالعوامل الوراثية والجينية لها دور كبير في الموهبة والتفوق؛ فهي تزود الفرد بالاستعدادات وتعمل على تطويرها، وتختلف مساهمة كل منهما في الموهبة والتفوق، وذلك حسب نتائج الدراسات التي أكدت ذلك، حيث تسهم العوامل الوراثية بحوالي ٨٠% من الذكاء في حين أن البيئة تسهم بنحو ٢٠% فقط (كوافحة، وعبدالعزيز، ٢٠٠٧).

وعندما نتحدث عن العوامل البيئية وتأثيرها في الموهبة، فيجب أولاً أن نفرق البيئة الأسرية (المنزل)، والبيئة المدرسية، والبيئة الاجتماعية والبيئة الجغرافية وغيرها، فلكل منها

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

تأثيرها الخاص في حياة الأفراد بصفة عامة، وفي حياة الموهوبين بصفة خاصة، فعندما تتوفر البيئة المناسبة سواء كانت أسرية أو مدرسية أو اجتماعية أو جغرافية أو غيرها، والتي تحتوى على المؤثرات والمحفزات لظهور الموهبة، والتي تعمل أيضاً على نمو الموهبة وصلها بما تحتويه من مؤثرات ومحفزات وعوامل إيجابية دافعة؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤثر إيجاباً في نمو الموهبة لدى الأفراد الموهوبين.

ومن جانب آخر فإن البيئة المدرسية لدى الطلبة الموهوبين وما تحتويه من بيئة مادية وأكاديمية واجتماعية لها دور كبير وفعال في نمو الموهبة لدى هذه الفئة من الطلبة، وهذا ما يؤكد (Martino, 2009) بأن البيئة المدرسية عندما تتخطى حاجز البيئة التربوية النمطية، فإن ذلك ينعكس بشكل إيجابي على النواحي الأكاديمية لدى هؤلاء الطلبة، مما ينعكس إيجابياً في تقديرهم لذاتهم.

فعندما يجد الطالب الموهوب داخل مدرسته المباني والتجهيزات والمعامل المناسبة له ولموهبته، بالإضافة إلى المواد الدراسية التي تشبع موهبته وتتناسب مع قدراته وإمكاناته الخاصة، والتي تعمل على تحفيزه وتستثير مواهبه الخاصة، بالإضافة إلى احتواء المدرسة على مجموعة متميزة من المعلمين الذين لديهم الخبرة الكافية والمناسبة للعمل مع الطلبة الموهوبين، وعلى دراية بخصائص هؤلاء الطلبة وبمتطلباتهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية، مع وجود إدارة مدرسية واعية بدورها تجاه هؤلاء الطلبة الموهوبين، والتي تعمل على تسهيل عملية تعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، والتي توفر لهم الإمكانيات والأدوات والتجهيزات والأنشطة التي تعمل على صقل مواهبهم.

فإن ذلك من شأنه أن ينعكس إيجابياً على زيادة التحصيل الأكاديمي لديهم، ومن ناحية أخرى تعمل هذه العوامل عندما تتوفر للطلبة الموهوبين على توفير الفرص لهم للتعبير عن مواهبهم الخاصة، والعمل على تمنيتها وصلها بالخبرات التي يتعرضون لها داخل المدرسة بما تحتويه من عوامل إيجابية مساعدة ومحفزة لهم، مما ينعكس على الجوانب النفسية لديهم بالإيجاب، ومن ثم أيضاً يعمل على تقييم هؤلاء الطلبة الموهوبين لأنفسهم بطريقة إيجابية، ومن ثم تكوين صورة سوية وإيجابية عن أنفسهم.

ويتفق كل من ( Alam, 2013، van der Meulen, et, al. 2013،

Shabatat, Abbas, & Ismail, 2011، Chan, 2007، Vialle, Heaven, &

## د. سمحان بن ناصر الرشيدى

(Ciarrochi, 2007) على أن البيئة المدرسية وما تحويه من عوامل متعددة؛ لها دور كبير في زيادة الجوانب الأكاديمية لدى طلابها، بالإضافة إلى فرصة التعبير عن مواهبهم، وصلها من خلال تعرضهم للخبرات والمواقف التعليمية النظرية والعملية التي تعمل على استثارة مواهبهم الخاصة بهم، ومن ثم العمل على تنمية هذه المواهب؛ بما يسهم في تكوين بعض الخصائص النفسية الإيجابية لديهم، مثل المهارات القيادية، والتوافق النفسي والأكاديمي، وزيادة الدافعية نحو الإنجاز، هذا بالإضافة إلى تكوين الطالب الموهوب لمفهوم ذات إيجابي عن نفسه، من خلال تقييمه لذاته بالطريقة السليمة، وتقديره لذاته بالصورة المناسبة والإيجابية دون التقليل من شأنها.

### دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Wan, Huang, & Hwang, (2016) إلى مقارنة أنشطة آثار المشاريع القائمة على أنشطة برمجة الكمبيوتر بين الطلبة الموهوبين في الرياضيات وبين الطلبة العاديين، وتكونت عينة الدراسة من ٩١ طالباً مقسمين إلى ٤٣ طالباً من العاديين، ٤٨ طالباً من الموهوبين في الرياضيات، طبق عليهم أنشطة برمجة الكمبيوتر، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الموهوبين في الرياضيات تفوقوا على أقرانهم من العاديين في مهارات حل المشكلات والدافعية للتعلم.

هدفت دراسة الزعبي، ويوسف (٢٠١٤) إلى دراسة العلاقة بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى المراهقين الموهوبين في مدارس عبد الله الثاني للتميز، وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٥ طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين من الصفوف الدراسية الثامن والتاسع والعاشر من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، طبق عليهم مقياسي المهارات القيادية وتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي تقدير الذات والمهارات القيادية، كما وجدت أيضاً فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المهارات القيادية لصالح الإناث، ولم توجد فروقاً بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

هدفت دراسة (Alam, (2013) إلى دراسة العلاقة بين قلق الاختبار وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس قلق الاختبار ومقياس تقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

سالبة (عكسية) بين قلق الاختبار والتحصيل الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، كما وجدت علاقة سالبة بين قلق الاختبار وتقدير الذات، ومن ناحية أخرى كشفت النتائج بأن الطلاب أقل قلقاً بالمقارنة بالطالبات، كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في تقدير الذات لصالح الطلاب.

كما هدفت دراسة صالح، وإبراهيم (٢٠١٣) إلى الكشف عن أثر برنامج للموهوبين بمنطقة المدينة المنورة على تنمية بعض الخصائص الشخصية لدى الطلاب الملتحقين ببرنامج الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالباً من المرحلة الابتدائية والمتوسطة، طبق عليهم مقياس التفكير المتفتح النشط، والاستقلالية والمهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الموهوبين أدى إلى تنمية مهارات التفكير المتفتح النشط والاستقلالية والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين بالبرنامج.

كما هدفت دراسة (van der Meulen, van der Bruggen, Spilt, Verouden, Berkhout, & Bögels, 2013) إلى التعرف على فاعلية برنامج الانسحاب (يوم في الأسبوع المدرسي) على الأداء الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي للأطفال الموهوبين بأمستردام، وتكونت عينة الدراسة من ٨٩ تلميذاً من الموهوبين بأمستردام من الصفوف الدراسية من الثالث إلى الخامس، طبق عليهم بطارية مقياس الأداء الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي، وتعرضوا لبرنامج الانسحاب لمدة شهرين ونصف، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة في كل من الأداء الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة دودين، وجروان، (٢٠١٢) إلى التعرف على أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية العليا بواقع ٩٠ من الطلبة المسرعين بمحافظات الشمال والوسط والجنوب، و٩٠ من الطلبة المطبق عليهم برنامج الإثراء في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، طبق عليهم مقياسي الدافعية للتعلم وتقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لصالح الطلبة الذين تعرضوا لبرامج التسريع، كما وجدت فروقاً دالة

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الدافعية للتعلم وتقدير الذات.

كما هدفت دراسة (Al-Shabatat, Abbas, & Ismail, 2011) إلى دراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة للعوامل البيئية (الأسرة، وجماعة الأقران، والمعلمين، والمدرسة، والمجتمع والموارد) على الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طالباً من الموهوبين بماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للعوامل البيئية المباشرة وغير المباشرة تأثيراً كبيراً على نمو الموهبة لدى الطلبة الموهوبين.

وهدف دراسة أنديجاني، (٢٠١١) إلى مقارنة التوافق الدراسي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالباً بمكة المكرمة، طبق عليهم استمارة التوافق الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين والعاديين في التوافق الدراسي لصالح الطلاب الموهوبين.

كما هدفت دراسة (Hong, Greene, & Hartzell, 2011) إلى التعرف على الخصائص المعرفية والدافعية لدى معلمي المدارس الابتدائية العامة وبرامج رعاية الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٢ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية العامة وفصول رعاية الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المعلمين في الخصائص المعرفية (ما وراء المعرفة: التخطيط والرصد واختيار الاستراتيجية)، والدافع (فعالية الذات، والدافعية، وتوجيهه (تحديد الهدف)، مما يؤثر إيجابياً على سلوك طلابهم الموهوبين.

وهدف دراسة معين، & حسين، (٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٦ طالباً وطالبة من الموهوبين والموهوبات بمدارس الملك عبد الله للتميز بمدينة إربد، و١١٠ طالباً وطالبة من غير الموهوبين، طبق عليهم مقياسي دافعية الإنجاز ومفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والدافع للإنجاز، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين وغير الموهوبين في مفهوم الذات والدافع للإنجاز لصالح الموهوبين.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

وهدفت أيضاً دراسة المطيري، ومعيوف، (٢٠١٠) إلى التعرف على الشعور بالمشكلات بيئية المصدر بين الموهوبين والعاديين من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٥ طالباً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٠.٦ - ١٧.٣ سنة من الموهوبين وغير الموهوبين بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، طبق عليهم اختبار المصفوفات المتتابة لرافن، إعداد عبد الرؤوف ١٩٩٩، ومقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين إعداد دبابنة، ١٩٩٨، وأظهرت نتائج الدراسة بأن حدة المشكلات بيئية المصدر تتزايد لدى الموهوبين بتزايد معدلات العمر، بالمقارنة بغير الموهوبين. كما هدفت دراسة Chan, (2007) إلى التعرف على العلاقة بين مكونات الموهبة القيادية والذكاء المتعدد لدى الطلبة الموهوبين بمدينة هونج كونج الصينية، وتكونت عينة الدراسة من ٥١٠ طالباً من الطلبة الموهوبين، طبق عليهم مقياس المهارات القيادية ومقياس الذكاء المتعدد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين المهارات القيادية والذكاء المتعدد لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين.

وهدفت دراسة Vialle, Heaven, & Ciarrochi, (2007) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الشخصية والدعم الاجتماعي والعاطفي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين والفروق بينهم وبين غير الموهوبين في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ طالباً موهوباً مأخوذة من عينة لدراسة طويلة من أكثر من ٩٥٠ طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين أكثر تحصيلاً في المقررات الدراسية فيما عدا مقرر الجغرافيا والتربية البدنية فكانوا متساويين معهم، وكانوا أقل عرضة للاضطرابات السلوكية والانفعالية من العاديين، ومع ذلك أفادت النتائج بأن الطلاب الموهوبين كان لديهم شعور بالحزن أكثر من أقرانهم، وأقل رضا عن الدعم الاجتماعي والعاطفي بالمقارنة بالعاديين، والاتجاهات نحو المدرسة.

كما هدفت دراسة جاد الرب، (٢٠٠٥) إلى التحقق من فعالية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي التفریط التحصيلي، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٦٧٦ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط، طبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة، والاختبارات التحصيلية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم، ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس تقدير الذات، والبرنامج التدريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

البرنامج التدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفريط التحصيلي وتقدير الذات، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفريط التحصيلي ودافعية الإنجاز. وهدفت دراسة (Garduno, 2001) إلى التحقق من فاعلية أسلوب حل المشكلة التعاوني على الفروق بين الجنسين في التحصيل وفاعلية الذات والاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالباً وطالبة من الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تسهم في تحسين الفعالية الذاتية والاتجاه نحو الرياضيات لدى أفراد المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي في الاتجاه نحو الرياضيات، ولكن وجدت فروقاً دالة إحصائياً بينهما في الفعالية الذاتية لصالح الذكور.

### تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق لمجموعة البحوث والدراسات السابقة أن بعض نتائج هذه الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وبعض العوامل الشخصية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من ناحية وبين بعض العوامل المدرسية والمناخ المدرسي من ناحية أخرى مثل دراسة (الزعيبي، ويوسف، ٢٠١٤، صالح، وإبراهيم، ٢٠١٣، van Alam, 2013، der Meulen, et, al. 2013، دودين، وجروان، ٢٠١٢، Al-Shabatat, Abbas, & Vialle, Heaven, & Chan, 2007، ٢٠١٠، حسين، & Ismail, 2011، Ciarrochi, 2007، جاد الرب، ٢٠٠٥).

كما توصلت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات مثل دراسة (Alam, 2013، جاد الرب، ٢٠٠٥، Garduno, 2001)، بينما بعض الدراسات أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات مثل دراسة (الزعيبي، ويوسف، ٢٠١٤، دودين، وجروان، ٢٠١٢). ويستخلص الباحث الحالي من خلال ما تقدم من عرض للإطار النظري للدراسة الحالية والبحوث والدراسات السابقة ما يلي:

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين، والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما.
- لم تهتم الدراسات العربية وذلك في حدود علم الباحث بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الموهوبين.
- إن أغلب هذه الدراسات استخدمت مقاييس تقدير الذات وأخرى متنوعة للعوامل المدرسية والمناخ المدرسي، وبرامج التسريع والإثراء، كل حسب ما تهدف إليه دراسته؛ وفي ضوء ذلك سوف يستخدم الباحث الحالي كل من مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية، وذلك لقياس مستوى كل من تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين للتحقق من فروض الدراسة. وفي ضوء ما سبق قام الباحث بصياغة فروض دراسته على النحو التالي:

### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس تقدير الذات وبين درجاتهم في مقياس العوامل المدرسية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس العوامل المدرسية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي، والذي يتم من خلاله التحقق من العلاقة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل من تقدير الذات والعوامل المدرسية.

### مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين الملتحقين بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٤٣) طالباً وطالبة من الطلبة



## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

الذين صنفوا من قبل إدارة التعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية ضمن الموهوبين، بواقع (٥٧) طالباً، و(٨٦) طالبة.  
أدوات الدراسة:

١- مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث).

٢- مقياس العوامل المدرسية (إعداد الباحث).

١. مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث).

تم تصميم هذا المقياس بهدف قياس تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين؛ وذلك للتحقق من فروض الدراسة، واحتوى المقياس على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والذات الأكاديمية.

### تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٤٨) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

### صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس تقدير الذات بطريقتين هما: صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

### أولاً صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس تقدير الذات وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد عبارات المقياس المبدئي ٣٦ عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد فرعية، وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وظل عدد عبارات المقياس ٣٦ عبارة بحيث يحتوى كل بعد على ١٢ عبارة.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

### ثانياً صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الصدق لمقياس تقدير الذات باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة من عبارات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات. وفيما يلي توضيح معاملات الصدق لمقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة من خلال الجداول التالية:

#### جدول (١)

الاتساق الداخلي لعبارة أبعاد مقياس تقدير الذات (ن=٤٨)

| معامل الاتساق | الذات الأكاديمية | معامل الاتساق | الذات الاجتماعية | معامل الاتساق | الذات الشخصية |
|---------------|------------------|---------------|------------------|---------------|---------------|
| **٠.٤٨٠       | ٥                | **٠.٤٥٥       | ٣                | *٠.٢٩٦        | ١             |
| **٠.٤٠٩       | ٦                | *٠.٣٤٤        | ٤                | ٠.١٨٨         | ٢             |
| ٠.٠٣٢         | ١١               | *٠.٣٤٠        | ٩                | *٠.٣١٩        | ٧             |
| **٠.٤٨٠       | ١٢               | *٠.٢٩٣        | ١٠               | ٠.١٩٣         | ٨             |
| *٠.٣١٣        | ١٧               | **٠.٤٧١       | ١٥               | **٠.٤٨٩       | ١٣            |
| **٠.٤٩٩       | ١٨               | *٠.٣٣٩        | ١٦               | **٠.٤٩٢       | ١٤            |
| **٠.٤٨٦       | ٢٣               | **٠.٥٠٦       | ٢١               | **٠.٤٥٣       | ١٩            |
| **٠.٤٧٢       | ٢٤               | **٠.٤٤٧       | ٢٢               | **٠.٥٦٩       | ٢٠            |
| ٠.٢٠٤         | ٢٩               | **٠.٤٦٦       | ٢٧               | **٠.٥٦٨       | ٢٥            |
| ٠.٢٤١         | ٣٠               | ٠.٢٤٦         | ٢٨               | *٠.٢٩٨        | ٢٦            |
| **٠.٤٥١       | ٣٥               | *٠.٣٦٩        | ٣٣               | **٠.٤٤٣       | ٣١            |
| **٠.٣٧٢       | ٣٦               | *٠.٢٨٨        | ٣٤               | **٠.٣٩١       | ٣٢            |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١) \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً باستثناء العبارات رقم ٢، ٨ في بعد الذات الشخصية، والعبارة رقم ٢٨ في بعد الذات الاجتماعية، والعبارات رقم ١١، ٢٩، ٣٠ في بعد الذات الأكاديمية، والتي تم استبعادهم من المقياس، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية ٣٠ عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد بواقع ١٠ عبارات للبعد الأول، ١١ عبارة للبعد الثاني، ٩ عبارة للبعد الثالث.

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٨)

| الأبعاد          | معامل الاتساق |
|------------------|---------------|
| الذات الشخصية    | **٠.٧٩٤       |
| الذات الاجتماعية | **٠.٧٣٨       |
| الذات الأكاديمية | **٠.٧٧٠       |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠.٠٠١، ومن خلال عرض جداول الصدق لفقرات مقياس تقدير الذات يتضح لنا أن جميع فقرات أبعاد المقياس كل منها مرتبط بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً، مما يجعلنا نثق في صدق فقرات المقياس وأبعاده الرئيسية، مع استبعاد العبارات غير الدالة إحصائياً.

### ثبات المقياس:

اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات مقياس تقدير الذات على طريقتين هما:

- التجزئة النصفية (سبيرمان - براون).
- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له بطريقتي

التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)، وألفا كرونباخ.

جدول (٣)

ثبات أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان - براون)

(ن=٤٨)

| الأبعاد               | عدد الفقرات | معامل الثبات (سبيرمان - براون) | معامل الثبات (ألفا كرونباخ) |
|-----------------------|-------------|--------------------------------|-----------------------------|
| الذات الشخصية         | ١٢          | ٠.٦٩٦                          | ٠.٧٥١                       |
| الذات الاجتماعية      | ١٢          | ٠.٧٣٨                          | ٠.٧٣٦                       |
| الذات الأكاديمية      | ١٢          | ٠.٧٣٩                          | ٠.٧٢٠                       |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٣٦          | ٠.٨٨١                          | ٠.٨٧٩                       |

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠.٦٩٦ - ٠.٨٨١ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠.٧٢٠ - ٠.٨٧٩ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

### ٢. مقياس العوامل المدرسية (إعداد الباحث).

تم تصميم هذا المقياس بهدف قياس واقع العوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين؛ وذلك للتحقق من فروض الدراسة، واحتوى المقياس على أربعة أبعاد رئيسة هي: العوامل الفيزيائية والمواد الدراسية والمعلمين وإدارة المدرسة.

#### تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٤٨) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

#### صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس العوامل المدرسية بطريقتين هما: صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

#### أولاً صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس العوامل المدرسية وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد عبارات المقياس المبدئي (٤٨) عبارة في أربعة أبعاد فرعية بحيث احتوى كل بعد على ١٢ عبارة، وبعد انتهاء السادة المحكمين للمقياس تم استبعاد الفقرات التي لم تتجاوز نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠ %، وتعديل البعض الآخر منها، وأصبح عدد عبارات المقياس ٤٢ عبارة بواقع ١٠ عبارات لكل من البعد الأول والثاني والرابع، و١٢ عبارة للبعد الثالث.

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

### ثانياً صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الصدق لمقياس العوامل المدرسية باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة من عبارات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العوامل المدرسية.

وفيما يلي توضيح معاملات الصدق لمقياس العوامل المدرسية المستخدم في الدراسة من خلال الجداول التالية:

#### جدول (٤)

الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس العوامل المدرسية (ن=٤٨)

| العوامل الفيزيائية | معامل الاتساق | المواد الدراسية | معامل الاتساق | المعلمين | معامل الاتساق | إدارة المدرسة | معامل الاتساق |
|--------------------|---------------|-----------------|---------------|----------|---------------|---------------|---------------|
| ١                  | *.٣٤٠         | ٣               | **٠.٤٤٥       | ٥        | ٠.٢٣٩         | ٧             | *.٣١٨         |
| ٢                  | **٠.٥٨١       | ٤               | **٠.٥٠٥       | ٦        | **٠.٤٧٥       | ٨             | *.٣٤٤         |
| ٩                  | **٠.٣٧٣       | ١١              | **٠.٤٤١       | ١٣       | **٠.٤٧٢       | ١٥            | **٠.٤٦٣       |
| ١٠                 | **٠.٥٤٠       | ١٢              | *.٢٨٨         | ١٤       | **٠.٣٧٣       | ١٦            | **٠.٤٠٣       |
| ١٧                 | **٠.٥١٨       | ١٩              | **٠.٥٣٦       | ٢١       | **٠.٤٠٦       | ٢٣            | *.٣٥٧         |
| ١٨                 | **٠.٦٤٢       | ٢٠              | **٠.٤٨١       | ٢٢       | **٠.٤٦٣       | ٢٤            | **٠.٥٣٣       |
| ٢٥                 | **٠.٥١١       | ٢٧              | ٠.١٠٨         | ٢٩       | **٠.٤٨٢       | ٣١            | **٠.٤٩٥       |
| ٢٦                 | **٠.٥١٨       | ٢٨              | ٠.٠٤١         | ٣٠       | **٠.٣٧٦       | ٣٢            | **٠.٥٢٤       |
| ٣٣                 | **٠.٥٩٥       | ٣٥              | **٠.٦٣٧       | ٣٧       | **٠.٥٨٢       | ٣٩            | **٠.٦٥٢       |
| ٣٤                 | **٠.٤٥٩       | ٣٦              | **٠.٣٨٥       | ٣٨       | **٠.٥٢٩       | ٤٠            | ٠.٢٤٢         |
|                    |               |                 |               | ٤١       | **٠.٤٤٥       |               |               |
|                    |               |                 |               | ٤٢       | *.٣٠٠         |               |               |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١) \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً باستثناء العبارات رقم ٢٧، ٢٨ في بعد المواد الدراسية، والعبارة رقم ٥ في بعد المعلمين، والعبارة رقم ٤٠ في بعد إدارة المدرسة، والتي تم استبعادهم من المقياس، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية ٣٨ عبارة موزعين على أربعة أبعاد

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

بواقع ١٠ عبارات للبعد الأول، ٨ عبارات للبعد الثاني، ١١ عبارة للبعد الثالث، ٩ عبارات للبعد الرابع.

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العوامل المدرسية والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٨)

| الأبعاد            | معامل الاتساق |
|--------------------|---------------|
| العوامل الفيزيكية. | **٠.٦٧٩       |
| المواد الدراسية.   | **٠.٤٩٦       |
| المعلمين.          | **٠.٧٤٦       |
| إدارة المدرسية.    | **٠.٦٧٠       |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس العوامل المدرسية بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠.٠١، ومن خلال عرض جداول الصدق لفقرات مقياس العوامل المدرسية يتضح لنا أن جميع فقرات أبعاد المقياس كل منها مرتبط بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً، مما يجعلنا نثق في صدق فقرات المقياس وأبعاده الرئيسية، مع استبعاد العبارات غير الدالة إحصائياً.

### ثبات المقياس:

اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات مقياس العوامل المدرسية على طريقتين هما:

- التجزئة النصفية (سبيرمان - براون).

- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس العوامل المدرسية والدرجة الكلية له

بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)، وألفا كرونباخ.

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

جدول (٦)

ثبات أبعاد مقياس العوامل المدرسية والدرجة الكلية له بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان - براون) (ن=٤٨)

| الأبعاد                | عدد الفقرات | معامل الثبات (سبيرمان - براون) | معامل الثبات (ألفا كرونباخ) |
|------------------------|-------------|--------------------------------|-----------------------------|
| العوامل الفيزيقية.     | ١٠          | ٠.٧٣٦                          | ٠.٨١٨                       |
| المواد الدراسية.       | ١٠          | ٠.٦٧٥                          | ٠.٧١٨                       |
| المعلمين.              | ١٢          | ٠.٦٦٠                          | ٠.٧٨٢                       |
| إدارة المدرسية.        | ١٠          | ٠.٦٥٧                          | ٠.٧٦٧                       |
| الدرجة الكلية للمقياس. | ٤٢          | ٠.٨٥٦                          | ٠.٨٣٣                       |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل المدرسية والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠.٦٥٧ - ٠.٨٥٦ بطريقة التجزئة النصفية، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠.٧١٨ - ٠.٨٣٣ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

**خطوات الدراسة:**

اعتمد الباحث في الإعداد لهذه الدراسة على مجموعة من الخطوات، وهي على الوجه التالي:

- ١- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة لجمع المادة العلمية لبناء الإطار النظري للدراسة.
- ٢- تصميم أدوات الدراسة وهي: مقياس العوامل المدرسية ومقياس تقدير الذات، وعرضها على المحكمين.
- ٣- حساب صدق وثبات أدوات الدراسة بالأساليب.
- ٤- تحديد عينة الدراسة الأساسية من الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- ٥- تطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس العوامل المدرسية على عينة الدراسة.
- ٦- بعد ذلك تم الحصول على البيانات الكمية، ومن ثم معالجتها إحصائياً.
- ٧- بعد ذلك تم تفسير النتائج ومناقشتها.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

٨- وأخيراً تم اقتراح التوصيات التربوية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١- أسلوب الاتساق الداخلي لحساب صدق مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية.

٢- أسلوب التجزئة النصفية (سبيرمان - بروان) وألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات

مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- اختبار (ت) T-test.

### نتائج الدراسة:

#### نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة أفراد عينة

الدراسة على مقياس تقدير الذات وبين درجاتهم على مقياس العوامل المدرسية.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية

(ن = ١٤٣)

| الأبعاد               | العوامل الفيزيائية | المواد الدراسية | المعلمين | إدارة المدرسة | الدرجة الكلية للمقياس |
|-----------------------|--------------------|-----------------|----------|---------------|-----------------------|
| الذات الشخصية         | **٠.٥٠٨            | **٠.٤٤٢         | **٠.٤٩٢  | **٠.٤٩٠       | **٠.٥٥٩               |
| الذات الاجتماعية      | **٠.٣٨١            | **٠.٥٦٦         | **٠.٤٨٣  | **٠.٤٥٢       | **٠.٥٣٧               |
| الذات الأكاديمية      | **٠.٥٤٢            | **٠.٥٨١         | **٠.٥٣٤  | **٠.٦٠٩       | **٠.٦٤٩               |
| الدرجة الكلية للمقياس | **٠.٥٤٤            | **٠.٦٠٢         | **٠.٥٧٤  | **٠.٥٨٨       | **٠.٦٦٣               |

درجات الحرية = (١٤٣ - ٢)

\* = دالة عند مستوى ٠.٠٥

\*\* = دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة

الموهوبين أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس العوامل

المدرسية، وهذا ما يوضحه الجدول السابق، حيث وجدت علاقة موجبة بين جميع أبعاد



## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له وبين جميع أبعاد مقياس العوامل المدرسية والدرجة الكلية له عند مستوى ٠.٠٠١.

### نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات

| البعد                 | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| الذات الشخصية         | طلاب   | ٥٧    | ٣٢.٥٤           | ٣.٩١              | ١٤١          | ٢.٧٧     | ٠.٠٠٦         |
|                       | طالبات | ٨٦    | ٣٠.٩٤           | ٢.٩٩              |              |          |               |
| الذات الاجتماعية      | طلاب   | ٥٧    | ٣٢.٦٥           | ٣.٦٥              | ١٤١          | ٣.٧١     | ٠.٠٠٠         |
|                       | طالبات | ٨٦    | ٣٠.٦٦           | ٢.٧٤              |              |          |               |
| الذات الأكاديمية      | طلاب   | ٥٧    | ٣٢.٣٠           | ٣.٩٠              | ١٤١          | ٢.٩٦     | ٠.٠٠٤         |
|                       | طالبات | ٨٦    | ٣٠.٧٨           | ٢.٢٤              |              |          |               |
| الدرجة الكلية للمقياس | طلاب   | ٥٧    | ٩٧.٤٩           | ١٠.٧٨             | ١٤١          | ٣.٦٢     | ٠.٠٠٠         |
|                       | طالبات | ٨٦    | ٩٢.٣٨           | ٦.٠٤              |              |          |               |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلبة والطالبات على أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيم (ت) لهذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس هي على التوالي هي ٢.٧٧، ٣.٧١، ٢.٩٦، ٣.٦٢.

وجميعها دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح الطلاب الذكور.

### نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس العوامل المدرسية.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس العوامل المدرسية

| البعء                  | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| العوامل الفيزيائية.    | طلاب   | ٥٧    | ٢٥.٨١           | ٣.٦٢              | ١٤١          | ١.٧٣     | ٠.٠٨٦         |
|                        | طالبات | ٨٦    | ٢٤.٩٠           | ٢.٦٧              |              |          |               |
| المواد الدراسية.       | طلاب   | ٥٧    | ٢٥.٧٩           | ٢.٥٨              | ١٤١          | ٣.٢٧     | ٠.٠٠١         |
|                        | طالبات | ٨٦    | ٢٤.٤٣           | ٢.٣٣              |              |          |               |
| المعلمين.              | طلاب   | ٥٧    | ٣٠.٠٧           | ٤.٢٠              | ١٤١          | ٢.٥١     | ٠.٠١٣         |
|                        | طالبات | ٨٦    | ٢٨.٥١           | ٣.٢٢              |              |          |               |
| إدارة المدرسية.        | طلاب   | ٥٧    | ٢٥.٥٦           | ٣.٠٩              | ١٤١          | ١.٥٨     | ٠.١١٥         |
|                        | طالبات | ٨٦    | ٢٤.٧٨           | ٢.٧٥              |              |          |               |
| الدرجة الكلية للمقياس. | طلاب   | ٥٧    | ١٠٧.٢٣          | ١٢.٣١             | ١٤١          | ٢.٥٩     | ٠.٠١٠         |
|                        | طالبات | ٨٦    | ١٠٢.٦٢          | ٨.٩٦              |              |          |               |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلبة والطالبات على بعد المواد الدراسية حيث كانت قيمة (ت) ٣.٢٧ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وبعد المعلمين حيث كانت قيمة (ت) ٢.٥١ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت قيمة (ت) ٢.٥٩ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وجميع هذه الفروق لصالح الطلاب، ومن جانب آخر يتبين لنا من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلبة والطالبات على بعدي العوامل الفيزيائية، وإدارة المدرسية حيث كانت قيمة (ت) لكل منهما هي على التوالي ١.٧٣، ١.٥٨، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

### مناقشة النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والعوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين أفراد عينة الدراسة، حيث وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الذات الشخصية وجميع أبعاد العوامل المدرسية الفيزيقية والمعلمين والمواد الأكاديمية وإدارة المدرسة والدرجة الكلية للعوامل المدرسية، وكذلك وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الذات الاجتماعية وجميع أبعاد العوامل المدرسية الفيزيقية والمعلمين والمواد الأكاديمية وإدارة المدرسة والدرجة الكلية للعوامل المدرسية، وأيضاً وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الذات الأكاديمية وجميع أبعاد العوامل المدرسية الفيزيقية والمعلمين والمواد الأكاديمية وإدارة المدرسة والدرجة الكلية للعوامل المدرسية، وكذلك وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لتقدير وجميع أبعاد العوامل المدرسية الفيزيقية والمعلمين والمواد الأكاديمية وإدارة المدرسة والدرجة الكلية للعوامل المدرسية.

وهذا يعني أنه عندما توجد البيئة المدرسية المناسبة والمحفزة وما تحتويه من عوامل مادية (فيزيقية)، ومعلمين ومواد أكاديمية وإدارة مدرسية تساعد الطلبة على التعبير، عن مواهبهم وتعمل على صقل هذه المواهب وتساعد في تنميتها؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إحساسهم بذاتهم من حيث النظرة الإيجابية إلى ذاتهم، ومن ثم ينعكس ذلك على تقديرهم لذاتهم بالإيجاب، وبالتالي تعمل هذه الحالة النفسية الإيجابية لديهم على توليد أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، وتنفيذها بما يخدم تقدم المجتمع في شتى المجالات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها، والتي نذكر من دراسة كل من (الزعبى، ويوسف، ٢٠١٤، صالح، وإبراهيم، ٢٠١٣، Alam, 2013، van der Meulen, et, al. 2013، دودين، وجرون، ٢٠١٢، Al-Shabatat, et, al. 2011، معين، & حسين، ٢٠١٠، Chan, 2007، Vialle, et, al. 2007، جاد الرب، ٢٠٠٥). والتي أثبتت جميعها أن البيئة المدرسية المناسبة تؤثر إيجابياً في تقدير الذات لدى الموهوبين، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وبعض العوامل الشخصية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من ناحية وبين بعض العوامل المدرسية والمناخ المدرسي من ناحية أخرى.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

وعلى العكس من ذلك فإن البيئة المدرسية غير المناسبة وغير المحفزة للطلبة الموهوبين، وما تحويه من مباني وتجهيزات ومعلمين ومواد دراسية وإدارة مدرسية غير مناسبة؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مناخ دراسي غير مناسب للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين أيضاً، مما ينعكس ذلك بالسلب على هؤلاء الطلبة من حيث عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة والمحفزة لمواهبهم؛ بما لا يساعدهم على التعبير عن مواهبهم أو صقلها أو تمييزها، الأمر الذي ينعكس على النظرة السلبية لذاتهم، ومن ثم عدم تقديرهم لذاتهم بالقدر المناسب.

وبالنسبة لنتيجة الفرض الثاني للدراسة والذي أوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الموهوبين في تقدير الذات لصالح الطلاب، الأمر الذي يرجعه الباحث إلى أن الطلاب قد يكون لديهم قدر من الحرية في التعبير عن مواهبهم يختلف عما هو موجود لدى الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Alam, 2013, Garduno, 2001)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الموهوبين في تقدير الذات لصالح الطلاب.

وبالنسبة لنتيجة الفرض الثالث للدراسة والذي أوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الموهوبين في بعض العوامل المدرسية وهي: المواد الدراسية والمعلمين والدرجة الكلية للعوامل المدرسية لصالح الطلاب، مع العلم بأن المواد الدراسية هي واحدة، لكن بالنظر إلى الفروق بين الطلاب والطالبات في بعد المعلمين نجد وجود فروق دالة إحصائياً بينهم لصالح الطلاب؛ الأمر الذي يفسر لنا سبب الفروق بينهم في المواد الدراسية، والذي يرجعه الباحث إلى الاختلاف بين طبيعة المعلم والمعلمة في طريقة عرض المادة التعليمية للطلاب، وبالتالي وجود هذه الفروق في المواد الدراسية قد يكون بسبب الفروق بين طبيعة المعلم والمعلمة.

ومن جانب آخر فقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في بعدي المواد الفيزيائية وإدارة المدرسة، وهذا ما يوضح لنا أن إدارة المدرسة سواء كانت هذه الإدارة خاصة بالبنين أو البنات فإنهما ينتهجان نهجاً واحداً من قبل وزارة التعليم، ولا يوجد بينهما فروق في ذلك، وكذلك الأمر بالنسبة للفروق بين الطلاب والطالبات في العوامل الفيزيائية، فإن عدم وجود فروق بينهم يرجع إلى أن المباني المدرسية

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

وما تحتويه من تجهيزات ومعامل صممت بما يتناسب مع طبيعة الطلبة سواء كانوا من الذكور والإناث؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق بينهم في هذا البعد.

### الخلاصة:

نستخلص مما سبق أن البيئة المدرسية المناسبة للطلبة الموهوبين وما تحتويه من عوامل مادية (فيزيائية) مثل المباني والمعامل والتجهيزات المناسبة، والمواد والبرامج الدراسية المناسبة لهم، والتي تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم الخاصة بما يسمح لكل طالب للتعبير عن المواهب التي يمتلكها في مناخ تعليمي مناسب من حيث أسلوب تعامل المعلمين وإدارة المدرسة مع هؤلاء الطلبة الموهوبين، والعمل على صقل هذه المواهب وتنميتها، مراعين في ذلك خصائصهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم مع توفير الأنشطة البحثية والاستكشافية والأنشطة التدريبية والعملية؛ فإن ذلك من شأنه أن يوفر المناخ المناسب لهؤلاء الطلبة الموهوبين للتعبير عن مواهبهم، ومن ثم صقل هذه المواهب وتنميتها والتعبير عن ذاتهم بإيجابية، الأمر الذي يسهم في تقدير كل طالب لذاته بالصورة الإيجابية، مما يؤدي إلى إطلاق العنان لهؤلاء الطلبة الموهوبين للتعبير عن مواهبهم؛ بما يفيد المجتمع من حيث التطور والتقدم في شتى المجالات.

### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١. توفير البيئة المدرسية المناسبة للطلبة الموهوبين بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم واحتياجاتهم ومواهبهم الخاصة.
٢. تفعيل دور الأنشطة الاستكشافية في برامج رعاية الموهوبين.
٣. مراعاة الأنشطة الأكاديمية للفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين.
٤. تنوع المعامل والأجهزة والأدوات المساندة بما يتناسب مع مواهب الطلبة.
٥. توفير المعلمين المتخصصين للعمل مع الطلبة الموهوبين من حيث الجوانب النفسية والأكاديمية، ومواهبهم الخاصة.
٦. مراعاة الجوانب النفسية والوجدانية للطلبة الموهوبين من خلال إعطائهم حرية التعبير عن مواهبهم.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

٧. توفير البيئة المدرسية المناسبة للطلبة الموهوبين ولمواهبهم؛ بما يسهم في تحقيقهم لذاتهم ومن ثم تقديرهم لذاتهم بطريقة إيجابية.

### المراجع:

١. أمزيان، زبيدة (٢٠٠٧). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر بتة.
٢. أنديجاني، عبدالوهاب بن مشرب (٢٠١١). التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمكة المكرمة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥(٢)، ١٥ - ٤٤.
٣. باشا، صلاح عبد السميع (٢٠٠٦). الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، ٧(٧)، ٤٧ - ٨٦.
٤. البدير، نبيل محمد & باهيري، منى سلطان (٢٠١٠). تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات، الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهبين "الموهبة تجمعنا"، عُمان: ٢٤ - ٢٨ / ٧ / ٢٠١٠.
٥. بيومي، لمياء عبد الحميد (٢٠٠٩). فعالية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى عينة من المراهقين الموهوبين المعاقين سمعياً، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ١٩(٨٠)، ٢٥٤ - ٣٠٠.
٦. جاد الرب، عادة كامل سويفي (٢٠٠٥). فعالية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي التفريط التحصيلي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.
٧. دودين، ثريا يونس & جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٦(٢)، ١٠٥ - ١٤٨.

## د. سميحان بن ناصر الرشيدى

٨. الزعبي، أحمد محمد & يوسف، رمزي خليل (٢٠١٤). العلاقة بين بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى المراهقين الموهوبين في مدارس عبد الله الثاني للتميز، *مجلة الطفولة العربية*، ١٥ (٦٠)، ٣٩ - ٦٢.
٩. كوفمان، فيليبس (ترجمة). الدماطي، عبد الغفار عبد الحكيم (٢٠٠١). كيف ترعى طفلك الموهوب "دليل الآباء والأمهات إلى اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم". الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٠. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
١١. صالح، شعيب جمال محمد & إبراهيم، أسامة محمد عبد المجيد (٢٠١٣). تقويم مخرجات برامج الموهوبين بمنطقة المدينة المنور، *مجلة كلية التربية بأسوان*، (٢٧)، ٢٩٥ - ٣٦٦.
١٢. كوافحة، تيسير مفلح & عبد العزيز، عمر فواز (٢٠٠٧). *مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة.
١٣. الضيدان، الحميدي محمد (٢٠٠٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير*. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٤. الظاهر، دينا حسين إمام (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً. *رسالة دكتوراه*. كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥. عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٧). *دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار*. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
١٦. محمد، عبد الصبور منصور (٢٠١٢). البيئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً وأقرانهم العاديين، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (٢٤)، ١٥٥ - ٢٠٥.
17. Alam, M. (2013). A Study of Test Anxiety, Self-Esteem and Academic Performance Among Adolescents, *The IUP Journal of Organizational Behavior*, XII. (4), 33-43.

## تقدير الذات وعلاقته ببعض العوامل المدرسية

18. Al-Shabatat, A. M., Abbas, M. & Isamail, H. N. (2011). The direct and indirect effects of environmental factors on nurturing intellectual giftedness, *International Journal of Special Education*, 26(2), 15-25.
19. Chan, D. W. (2007). *Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong*, High Ability Studies, 18(2), 155-172.
20. Davis, G. A. & Rimm, S. B. (2004). *Education of the gifted and talented*. Pearson Education. Inc.
21. Garduno, E.L.H. (2001). *The influence of cooperative problem solving on gender differences in achievement, self-efficacy, and attitudes toward mathematics in gifted students*, Gifted Child Quarterly, 45(4), 268-282.
22. Hong, E., Greene, M. & Hartzell, S. (2011). *Cognitive and motivational characteristics of elementary teachers in general education classrooms and in gifted programs*, Gifted Child Quarterly, 55(4), 250-264.
23. Martino, M. (2009). *Primary caregivers' values of play and creativity in early childhood in relation to children's academic self-esteem*. M.A. College of Human Resources and Education, West Virginia University.
24. Noack, J. (2009). *Not just "Nerd Camp": The influence of association with gifted peers in a non- evaluative residential setting on adolescent self-concept, self-esteem, and social ease*. M.A. Rice University.
25. Russell, A. S. (2003). *Taking your schools temperature "How school climate affects students and staff"*. American school counsellor association.
26. van der Meulen, R. T., van der Bruggen, C. O., Spilt, L. J., Verouden, J., Berkhout, M. & Bögels, S. M. (2014). *The Pullout Program Day a Week School for Gifted Children: Effects on Social-Emotional and Academic Functioning*, Child & Youth Care Forum, 43(3), 287-314.



27. Vialle, W., Heaven, P. C. L. & Ciarrochi, J. (2007). *On being gifted, but sad and misunderstood: Social, emotional, and academic outcomes of gifted students in the Wollongong Youth Study*, Educational Research and Evaluation, 13(6), 569-586.
28. Wan, H., Huang, I. & Hwang, G. (2016). *Comparison of the effects of project-based computer programming activities between mathematics-gifted students and average students*, J. Comput. Educ. 3(1), 33-45.
29. Yun, G. K. (2011). *The effects of a movement-based after-school music program on music underachievers' musical achievement, social development and self-esteem*. Ph.D. Arizona State University.

## Self-esteem and its relation to some the school factors for the gifted students

**Dr. Sumaihan Naser Al Rashidi**

Assistant Professor of Special Education  
Faculty of Education  
King Faisal University

### **Abstract:**

This study aimed to reveal the relationship between Self-esteem and some the school factors for gifted students in Al hassa, Saudi Arabia and also aimed study to detect differences between male and female students in each of the variables of the Self-esteem and the school factors. And composed the sample of the study of 143 students from the gifted students Middle stage in Al hassa. This sample was divided into 57 male students and 86 female students. Applied to them scale of the school factors, and scale of Self-esteem (by the researcher). This study resulted in existing a referring statistic positive relation between marks of the sample individuals according to the scale of school factors and their marks according to the scale of the Self-esteem. This study also resulted in existing referring statistic differences between male and female students in both school factors and Self-esteem for the male.